Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى هذا يُقدّر في البيت فعل محذوف يدلّ عليه الفعل المذكور، و يكون التقدير: أتغضب إن حزّت أذنا قتيبة حُزّتاَ.

رأى المبرّد :

و يرى المبرد: أن كسر همزة إنْ لايجوز في بيت الفرزدق. لأن «قتل قتيبة قد مضى، وإنْ للجزاء، والجزاء يكون لما يأتى، فلا يستقيم أن تقول: إن قُمْتَ قمتُ، وقد مضى قيامه.».

والذي يراه المبرّد كما نقله ابن السّيد عنه، وسجله البغدادى في الخزانة هو «فتح (أن) في هذا البيت، وجعلها «أن» المخففة من الثقيلة وأضمر اسمها، كأنه قال: أنه أذنا قتيبة حزّتا»(٢٨٣).

رأى ابن السّيد :

و يرى ابن السّيد رأى سيبو يه، وهو كسر همزة إنْ في البيت و يوجّه رأيه فيقول: «إنه وضع السبب موضع المسبب، كأنه قال: أتغضب إن افتخر مفتخر بحزّ أذنى قتيبة كما قال الآخر

إنْ يقُتُلوك فإنَّ قتلك لم يكن عاراً عليك وَرُبّ قتلٍ عار(٢٨٤)

المعنى إن افتخروا بقتلك، فذكر القتل الذى هو سبب ذلك»(٢٨٥)

رأى ابن هشام :

و يرى ابن هشام رأى سيبو يه أيضاً في كسر همزة «إن» ، و يوجه كسر الهمزة بوجهين: أحدهما: ذكره ابن السيد كما بيناه سابقاً وثانيهما رأى انفرد به ابن هشام.

يقول ابن هشام موجهاً لكسرة همزة إنْ، ومبينا أن الكسر على وجهين: «أحدهما: أن يكون على إقامة المسبب مقام السبب، والأصل: أتغضب إن افتخر مفتخر بسبب حزّ أُذُنَيْ قتيبة، إذ الافتخار بذلك يكون سبباً للغضب، ومُسَبّباً عن الحز.